

## السكتة الإبداعية.. فيروس الكتابة



في لحظة ما، يتعرض الكثير من الكتاب إلى حالة نضوب للأفكار، مؤقتة أو دائمة، وفي حالة ثانية يهجر البعض الكتابة، لعوامل تتعلق بالوضع المادي أو المناخ العام أو الانخراط في عمل آخر، يطلق البعض على الحالة الأولى السكتة الإبداعية التي لا يعرف أحد أسبابها، وهل تعود إلى تقلبات نفسية عنيفة تعرض لها الكاتب، أم أنه لم يكن يأخذ مشروع الكتابة على محمل الجد؟

أما الحالة الثانية فهناك أطروحات عدة تبحث في تحسين الشروط البيئية المحيطة بالكاتب، حتى يستطيع الاستمرار في العطاء. هذا فضلاً عن فضاء آخر يتعاطى مع المسألة من منظور مغاير، فالمبدع الحقيقي لا يتوقف، فالكتابة بالنسبة إليه تساوي الحياة نفسها.